كتب الهلال للأولاد والبنات

حكايات فوق القمر

تأليف: مجدى نجيب • رسوم: حجازى

العدد ٨٠ - ١٠ يناير ١٩٩٠



كتب
الهلال
للأولاد والبنات
تصدر عن
مؤسسة دار الهلال

سلسلة الخيال العلمى
العدد ١٠ - يناير ١٩٩٠



حكايات فوق القمر

قصة : مجدى نجيب
رسوم : حجازى



اسعار البيع للجمهور فئة ٥٠ قرشا

لبنان ٣٠٠ ليرة - الأردن ٤٠٠ فلس - الكويت ٢٥٠ فلسا - العراق ٩٠٠ فلس - السعودية ٦ ريالات - البحرين ٥٠٠ فلس - الدوحة ٥ ريالات - دبى ٥ دراهم - ابو ظبى ٥ دراهم - مسقط ٦٠٠ بيزة - تونس ١١٠٠ مليم - المغرب ٧٠٠ فرنك - غزة والضفة ٥٠ سنتا - الجمهورية العربية اليمنية ٨ ريالات - جمهورية اليمن الديمقراطية ٧٥ سنتا

رقم الايداع : ٨٨٨٥ / ٨٩
الرقم البريدى : ١١٥١١



حكايات على سطح القمر

قرأت الخبر المثير ، الذى يقول :
شهود عيان ، ادلوا بمعلومات مؤكدة عن رؤيتهم احدى مركبات الفضاء فى الاتحاد السوفييتى ، وكيف احدثت حفرة عميقة .. وكيف شاهدوا ثلاثة منهم ، طول الواحد منهم اربعة أمتار ، لهم رءوس صغيرة ، فى كل راس ثلاثة عيون لامعة .

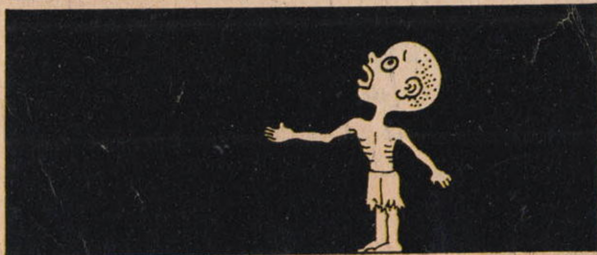
هذا الخبر أثارنى ، فأنا دائما أحلم بوجود عالم آخر .. وبشر آخرين فى مكان ما من هذا الكون الذى لايزال مجهولا لم يكتشف بعد ؟ !

ربما هناك من يراقبنا نحن اهل كوكب الأرض .. وربما من فى كواكب اخرى يحسدوننا على ما نحن فيه ، وربما

ينظرون الينا من اعلى وهم يسخرون من الوضع الردىء الذى صار عليه الانسان على الأرض ، حيث سقط فى مصيدة الحروب المستمرة .. والقتل بلا سبب .. والتدمير من اجل التدمير .. والجوع والفقر .. بينما يوجد ملايين من البشر فى كل انحاء العالم ، يملكون المال والقوة .. ولا يهمهم مجاعة الآخرين ، بل يتلذذون بقتلهم جوعا ، وتسخيرهم من أجل خدمة أغراضهم .

أننى احلم بغزو الفضاء الخارجى .. أحلم بأن يفسر لنا العلماء على الأرض ظواهر هذه المركبات الفضائية والمخلوقات الغريبة التى ظهرت فى أماكن متعددة على خارطة الأرض .. ومع ذلك .. فاننى أرفض التوجه للخلف ، أرفض ركوب مركبة تاريخنا القديم ، الملىء بالكفاح والمعاناة ، فيصيبنى الحزن والاسى وأغرق فى حسرتى وأظل ابكى حالنا الذى اصبحنا عليه اليوم من تخلف !!

أبى وجدى وجد جدى .. جميعا قد ولدوا فى عصر غير عصرى ، لذلك .. أشعر بأننى قد ولدت فى عصر العلم والتكنولوجيا ، وأنا فى نظر الكبار شاطح الخيال ، أحلامى تسبقنى ، أشعر بأن عقلى قد أصبح مبرمجا فى اتجاه واحد : « المستقبل .. وتحقيق الحلم » .. الحلم بانه يوجد فى عالمنا حياة أخرى وأناس آخرين غير سكان كوكب الأرض التعساء !!





الغراب «أبو عيون كحيلة» !...

كان الغراب الأسود ، والذى احب ان اسمية : « أبو عيون كحيلة » ، يقف بالقرب من نافذتى .

كان الوقت صباحا . تناولت افطارى ، وقدمت له بيضة مسلوقة ، فأكلها شاكرا .. ثم طلب قليل من اللبن .. أو قطعة من الجبن ، فقدمت له ما أراد .

هز جناحيه فى نشوة ، مغنيا فى صوت يشبه صوت المغنى الأسمر «محمد منير» واستمر فى غنائه : «واق .. قاق .. قاق» ثم بدأ يتحدث فى ود شديد عن أحلامه فى المستقبل .. ، فهذه الأرض التى نعيش عليها قد أصبحت فاسدة بفعل التلوث الشديد الذى يهددها بالفناء .. وبفعل الرشوة .. وأيضا بفعل بعض البشر الذين

يذهبون الى أعمالهم دون القيام بأى عمل مفيد سوى الثرثرة ، واضاعة الوقت .. وقال الغراب «ابو عيون كحيلة» : ان ضجيج الأغنيات ، قد اصبح أيضا نوعا من انواع التلوث ، يدمر المشاعر والأحاسيس ، ويقتل البهجة والأمل .. وأيضا الخطب التى يلقيها الكبار من على المنصات وفى المؤتمرات ، قد أصبحت مثل القنابل التى تصيب مستمعيها باللامبالاة وعدم الصدق ..

ثم قال الغراب «ابو عيون كحيلة» أيضا : أن المدرسين أصبحوا مثل التجار .. وأن التدريس قد أصبح سلعة مثل اللحمة والجبن واللبن والشيكولاتة والصابون .. ولم يصبح للمدرس قيمته العظيمة القديمة ، لأنه يريد استثمار نقوده مثل صاحب مزرعة الدجاج الذى يجعل الدجاج يبيض .. ثم يفرِّخ .. ثم يزيد ، فتزيد ثروته ! !



فجأة طلبت من الغراب «ابو عيون كحيلة» أن يصمت وأن يحترم المدرسين .. وحدثته عن .. أحد مدرسى ، وكيف هو يتفانى فى خدمة التلاميذ فى الفصل ، وهو لايزال فقيرا لا يملك سيارة قديمة !! ، فسخر منى الغراب «ابو عيون كحيلة» وقال : ـ هذا مجرد فرد .. مدرس واحد جيد ، من بين العشرات والمئات بل الآلاف .. اللذين لازالوا يحترمون مهنة التدريس ..

كنت استمع اليه ، وتذكرت فجأة ، المبالغ الكثيرة التى دفعها والدى للمدرسين والتى تزيد على مرتبه الذى





يتقاضاه من الدولة ، حيث كان يضطر للعمل طوال اليوم حتى ساعة متأخرة من الليل ، لكى يضمن لى ثمن الدروس .. ولكننى مع ذلك ، لا احب تصديق كلمات الغراب «ابو عيون كحيلة» .. ولكن لانه صديق قديم لى ، فإننى أوافقه احيانا على بعض آرائه ، ربما يكون هذا نوع من التهور . غير المقصور ، وهو دائما بسبب الحب والصداقة .

بعد لحظات من تبادلى الحديث مع الغراب «ابو عيون كحيلة» ، وجدت لونه الاسود ، قد تحول الى اللون الأخضر ، فمسحت عينى لكى أتأكد من الرؤية ، ولكننى وجدته بالفعل قد تغير وصار اخضر اللون ، فاندهشت وقلت له بأعلى صوتى :

- ما هذا .. لقد اصبحت يا صديقى مزيفا مثل كل الاشياء المغشوشة فى حياتنا اليومية !! فهل اصبحت انت ايضا تعمل بالتجارة والكسب غير المشروع .. أم أصبحت مثل الرجال الكبار فى السن ، الذين يصبغون

شعرهم الأبيض الشايب بالألوان التى يريدونها .. لكى يظهروا شبابا ، فيضحكون على أنفسهم ويحاولون خداع غيرهم !

قال الغراب «ابو عيون كحيلة» :

- يا صديقى ، لا تتعمق فى الأشياء هكذا .. وانصحك عدم الاهتمام بالمظاهر !!





حكاية أبو عيون كحيلة والرحلة !

قال الغراب : لقد تحول لونى الأسود ، الى الأخضر ، لأننى أحلم بالمستقبل ، وهذا ما انعكس من أحلامى على حالتى النفسية ، فحدث هذا التغيير الذى تراه ، وليس ما حدث يعتبر من الأشياء المدهشة ... أو المستغربة ، فالعلم الحديث يؤكد ذلك .. فالحزن الشديد ، يجعلنا نرى الحياة سوداء بشعة .. والفرح .. أو محاولة الفرح ، تجعلنا نرى الحياة جميلة .. أو نحاول تجميلها ، وذلك من اجل الاستمرار .

سكت الغراب ، ثم أخرج من تحت جناحية بالونة حمراء ، أخذت تكبر وتكبر ، ثم تمددت داخل حجرتى .. ورأيت لها نوافذ وأبواب صغيرة .. ثم فجأة انفتح احد

الأبواب ، وسمعت صوت الغراب «ابو عيون كحيلة» وهو يأمرنى بالدخول قائلا :

- هيا .. لا تتردد . الحياة لا تحب الخائف أو الضعيف ، عليك أن تثبت قوتك وعدم خوفك أو ترددك !

دخلت من الباب الصغير الذى فتح لى .. وأنا أحاول الظهور بمظهر الشجاعة ، وسرعان ماانغلق الباب ، وسمعت صوت الغراب «ابو عيون كحيلة» وهو يقول :

- استعد الآن ، سوف نطير الى الفضاء الخارجى !

أحسست بأننى اتشقلب داخل البالونة وأننى اريد قطعة من الشيكولاته ، ثم أحسست وكأن احد الشياطين أو عشرة شياطين يضربون البالونة بأقدامهم ، وهنا سمعت صوت الغراب ، يقول :

- أصمد يا صديقى .. سنصل الى القمر بعد لحظات !

وبالفعل توقفت الضربات الشديدة التى كانت تهز البالونة ، وملأ الهدوء اذنى ، وحينما حاولت وضع أصبعى على فمى ، فوجئت بأن على وجهى «كمامة» موصلة بالاكسوجين ، وسمعت صوت الغراب يدعونى للخروج من البالونة الحمراء .. وبسرعة فتحت الباب ، وقفزت الى الخارج .







على سطح القمر

سألت نفسى : هل هذا هو القمر !! انه مجرد جبال صغيرة وعرة ، لها لون مثل الفضة ، وحينما حاولت لمس احد الأحجار الكبيرة ، سمعت صوتا كالصفير يخترق اذنى ، بحيث احسست بأننى فى غابة كل حيواناتها وطيورها تصدر صفيرا حادا فى وقت واحد ، ثم فجأة وجدت أمامى اكثر من عشرة مخلوقات صغيرة ، رفيعة الحجم ، لها رءوس صغيرة ، بها ثلاثة عيون .. ولكن المدهش فى الأمر ، أن حجم كل مخلوق كان لا يزيد على حجم كف اليد ، وكان كبيرهم يشبه البطيخة .. وعندما يتحدث ، فانه يتدحرج على الأرض ويصدر أصواتا كئيبة غير مفهومة !

وقفت مبهورا ، وتلفت حولى باحثا عن الغراب «ابو عيون كحيلة» ليقول لى اى شىء او يفسر لى الموضوع .. ويرشدنى الى ما يجب عمله ، فهو صاحب فكرة هذه المغامرة .. ولكننى لم اعثر عليه ، وفجأة . سمعت احدهم يصرخ :

ـ «طم .. طم .. طربوشيان .. طو .. كان» !!

بالطبع . لم أفهم اى شىء من هذه اللغة ، وقلت لنفسى ان افضل شىء ، هو أن ارد على هذا المخلوق بنفس لغته ، فلربما انجح فى التوصل الى شىء ، فصرخت فيه بانفعال شديد :

ـ «طال .. طور .. طراميطا .. طا .. ياطاطا .. كان سى سيكيور أغا» !!

ويا عجب ما رأيت !!

رأيت هذه المخلوقات تنظر لبعضها فى دهشة بالغة ، وقد انتابها نوع من الذعر ، ثم اسرعت هاربة من أمامى ، فتعجبت من هذا السلوك المدهش .. والمريب .. وفى بادىء الأمر ، ظننتهم قوم يؤمنون بالاشباح .. أو ربما ظنوا اننى روح حاكم لهم كان يعيش منذ زمن قديم وقد بعثت روحه ، ولا اعرف كيف تخيلت ان هذا الحاكم المزعوم في خيالى ، قد اقنعهم فى سنوات حكمة ، بأكل «البطيخ» ، حيث اصدر فرمانا لكل المملكة يعمم فيه ذلك



القرار . بحيث اصبح كبارهم فى حجم البطيخ» .

هذا الاحساس . جعلنى اشعر بالشجاعة ، بل دفعنى بالجرى خلفهم ، فاصطدمت بأحد الأبواب الذى كان على وشك الانغلاق ، واستطعت الدخول ، وعندما دخلت ، فوجئت بقصر جميل .. ولكننى لم أعثر على احد من سكانه أو من المخلوقات التى رأيتها خارجه والذين فروا هاربين ، فوقفت اتامل ما حولى من معمار شديد التقدم .. فالحوائط كلها من الفضة الخالصة المرصعة بزخارف الذهب اللامع ، فقلت لنفسى :

- هذه الفضة والذهب كفيلة بسداد ديون العالم الثالث . بل وتفيض لتحسين احوال البشر .. وازاحة الفقر عنهم .. وفتح العديد من المصانع والمدارس .. وتحسين الخدمات اليومية للبشر . واصلاح الطرق من المطبات وبناء مساكن بأجور معقولة فى متناول الجميع ، بحيث تقل السرقات والرشاوى والفساد من

عالمنا الثالث المثقل بهموم ديونه .. ثم فجأة سمعت صوت إيقاع خطوات ضئيلة ، فالتفت ، فرأيت ضفدعة كبيرة الحجم ، وعندما لمحتنى ، أخذت ترقص وتدور حول نفسها .. وتقفز مثل بهلوان ، ثم توقفت لاهثة وهى تبتسم لى .





حديث مع الضفدعة

قالت الضفدعة :

ـ آه لابد أنك من أهل الأرض ؟ ! أنها كوكب جميل بالتأكيد . هل انت سعيد هناك .. هل تعرف كيف ترسم !!

لم تنتظر منى أية اجابة ، وقدمت لى على الفور ورقة بيضاء .. وعلبه اقلام ملونة ، وقالت :

ـ أكون شاكرة لو رسمت لى بعض اشخاص من على كوكبكم الأرض !!

أمسكت بالاقلام الملونة ورسمت لها لوحة تعبر عن زحام البشر على محطة الاتوبيس ، فاندهشت الضفدعة وقالت !

ـ ما هذا الزحام !!

اخبرتها ان هذا الزحام ، شيء يحدث كل يوم من اجل ذهاب الناس الى أعمالهم أو منازلهم او قضاء حاجياتهم .

شكرتني الضفدعة جدا على الرسم ، ثم قالت :

- لقد عرفت انك من كوكب الأرض لأنك تحب «البطيخ» !

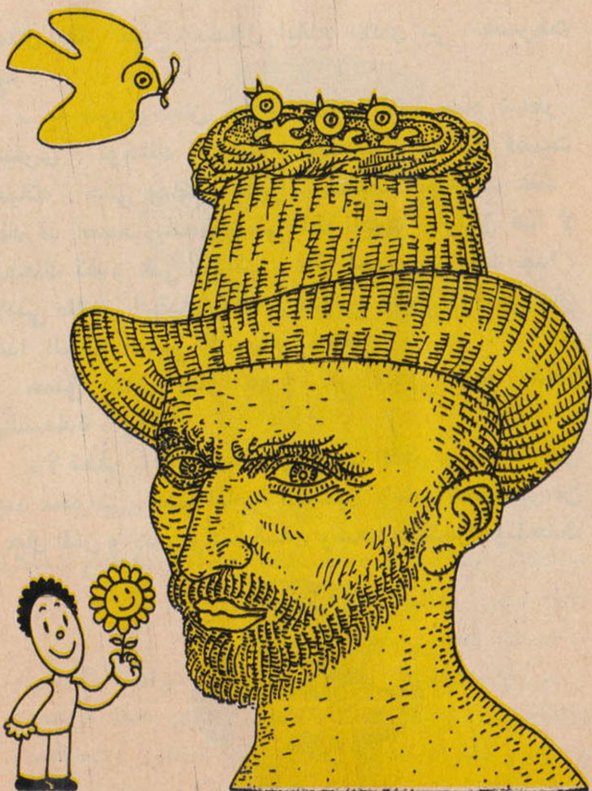




مشاهير أهل الأرض أصبحوا تماثيل للفرجة !

العجيب ان الضفدعة كانت تتحدث اللغة العربية «المكسرة» كأنها مواطنة من المستشرقين او الاجانب الذين يعيشون فترة طويلة فى بلاد العرب .. وكانت كلما تحدثت ، تمايلت فى رشاقة عجيبة . وكأنها راقصة باليه ، تعزف داخل مشاعرها موسيقى رائعة .

فجأة .. سحبتنى من يدى .. وسارت بعد ذلك امامى فى طرقات غريبة مليئة بتماثيل كثيرة .. وفجأة وقع نظرى على تمثال متقن الصنع للرسام «فان جوخ» ، العجيب ان التمثال كان يتحرك . ببطء شديد ، فتراجعت مذعورا الى الخلف ! .. وظل التمثال يقترب منى .. وأنا أحاول التقهقر حتى اصطدمت بالحائط ، وأحسست ان



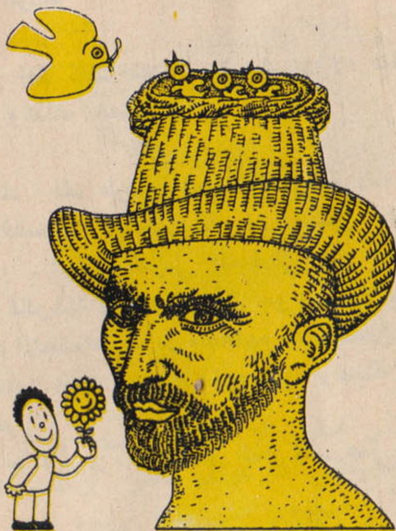
تمثال «فان جوخ» يحاول ايقاع الأذى بى ، فصرخت فيه :

ـ يا سيدى «فان جوخ» اعرف انك رسام شاطر . عبقرى .. لوحاتك الان تباع بالملايين رغم أنك قضيت حياتك ، حتى مماتك ، فقيرا .. معدما .. وأعرف عنك ، أنك قد أصبت بالجنون فى آخر أيامك .. ولكن هذا لا يجعلك تقدم على ايذائى ، فأنا أحب رسوماتك جدا ، لأننى طائش الخيال مثلك .. متوتر .. قلق ، وأشعر بأن هذا العالم الكبير لا يسع احلامى !

حملق تمثال «فان جوخ» فى وجهى وهو يشعر بالسعادة ، وقال:

ـ لا تخف .. اننى هنا على كوكب القمر فى هذا المكان منذ سنوات .. فهنا اقاموا التماثيل لاغلب المشاهير من رجال الفن والادب والسياسة ، وجعلونا نتحرك ونتحدث





من خلال اجهزة الكترونية معقدة جدا ، وبالطبع لا ناكل لاننا مجرد تماثيل ؟ !

صمت قليلا .. ثم قال:

- هل تصدق . لقد وحشنى كوكب الأرض .. والشمس .. ونبات عباد الشمس الذى كنت أرسمه .. والناس الفقراء الذين يعملون فى الحقول والمناجم .. هؤلاء الذين كنت أقوم بوعظهم عندما عملت قسيسا قبل

احترافى الرسم
قلت:
- اذكر انك كنت تهدى ملابسك لهؤلاء الفقراء من الناس .. وكذلك طعامك .
قال:
- ولذلك . فقد طردنى كبير القساوسة لأنه اعتبرنى قسيس فاسد !! وبصراحة لم أحزن على هذه الوظيفة !! .. ولكن حزنى الحقيقى كان على هؤلاء الفقراء ، فالوعظ لا يطعمهم من جوع .. ولا يحسن من مستواهم الاجتماعى .. بل يجعلهم مستسلمين لفقرهم .. ولا يبحثون عن مخرج لهم أو وسيلة لتحسين مستقبلهم .
والآن يا عزيزى ، أنا الفنان الذى كتب عنى النقاد بعد





رحيلى ، أننى عبقرى لا مثيل له . هكذا ترانى الآن .. يتحكم فى تحركاتى اهل كوكب القمر .. وأصبحت مجرد تسلية لهم .. يسخرون منى كلما ارادوا ذلك .

سكت تمثال «فان جوخ» الرسام .. ثم قال فى اسى :

ـ تأمل هذه التماثيل ، وما كتبوه من تعليقات علقوها فى رقبة كل تمثال . أنظر :

ـ هذا تمثال «محمد على باشا» الذى كان واليا على مصر .. اقرأ ما كتبوه هؤلاء الأوغاد اقرا !!

قرأت المكتوب : ـ هذا تمثال لـ«محمد على باشا» .. وهو تركى الاصل .. توصل لحكم مصر .. انه ليس باشا

ولا حاجة .. لقد كان مجرد بائع قطن تركى !! لمعلومات اكثر : له قلعة اطلقوا عليها اسمه فى مصر .. وقد كان رجلا شريرا .. فقد تمكن من اقامة مذبحة داخل قلعته ، حيث ذبح اكبر عدد من المماليك الذين كان يخاف منهم على عرشة .. ، مثلة مثل اغلب حكام الأرض الذين يتصرفون بنازية شديدة .. فالشر هو الشيء المسيطر على سكان كوكب الأرض التعساء !

ثم اشار تمثال «فان جوخ» فسبح بصرى مع اصبعة ، فرأيت تمثال الامبراطور «نابليون بونابرت» فقرأت ما كتب على اللوحة المعلقة على صدره:

«هذا الرجل قال أنه لا يوجد مستحيل» ..





و .. نحن نحترمه رغم غزواته للشعوب الآمنة .. ولم يستطع قهره سوى ثلوج روسيا العنيفة حينما حاول غزوها ودخول أراضيها .. ولكنهم فى مصر ، يبجلونه ويقولون عنه كلاما طيبا رغم أنه كان مستعمرا لأرضهم بالرغم مما فعله من نشر العلوم المختلفة والثقافة !

ثم أشار تمثال «فان جوخ» بأسى الى تمثال آخر لم اتبين شكله الا حينما اقتربت منه .. كان التمثال للزعيم الهندى «غاندى» .

قرأت اللوحة المعلقة فى رقبته :

«هذا الرجل كان يؤمن بالمقاومة السلمية ضد الاستعمار الانجليزى بلا اسلحة .. وكان دائما يشاهده الناس وخلفه «عنزة» فقد كان يحب لبن الماعز ، ولم يكن يحب اكل اللحوم وكان زاهدا فى كل شىء» .





الحرب والدمار على كوكب الأرض!

وفجأة سمعت بكاءً لتمثال «فان جوخ» الرسام ورأيت دموعه وهو يشير باصبعة الى تمثال مشوه الوجه وقد علقت فى رقبته لوحة كتب عليها هذا التعليق :

«هذا تمثال الحرب» .. والحروب العدوانية شىء بغيض ،، وهى من الاعمال الضارة بالمواطنين الآمنين .. وهى فى الغالب من اجل استعمار بلد اخر واستنزاف خيراته . أو من اجل التوسع والسيطرة بلا سبب معقول مثلما فعل المواطن الالمانى المعتوه الذى كانوا يطلقون عليه اسم «هتلر» !

كانت الضفدعة قد اقتربت منى ، وعندما شاهدت دهشتى التى ارتسمت على وجهى قالت:

لا داعى للدهشة . ان أهل القمر اقوياء بما يملكونه من تكنولوجيا متقدمة عن اهل كوكب الأرض بملايين السنين ، ولذلك . عندهم سجل كامل لما يدور على كوكب الأرض ، وفى كثير من الاحيان يسخرون حزنا من التصرفات الحمقاء لأهل هذا الكواكب . فهم يعتبرونهم يعشقون الثرثرة .. والفوضى .. وعدم الالتزام .. والخيانة .. والغش .. وحتى هذه اللحظة ، رغم امكانيات اهل القمر ، لم يتوصلوا للسؤال الدائم : «لماذا اهل كوكب الأرض بهذا الشكل الردىء !!







الكسل البشرى على الأرض!

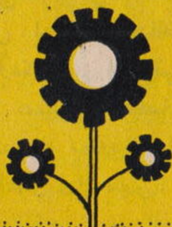
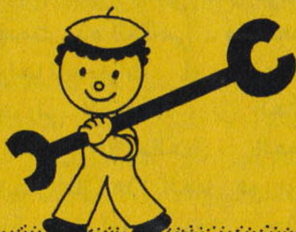
سارت بى الضفدعة فى طريق اخر ، حيث شاهدت نموذجا مصغرا لمقهى من المقاهى التى نراها منتشرة فى القاهرة ، فلما سألت الضفدعة ، قالت :

ـ أن اهل القمر يسمون هذا المكان الذى تسمونه انتم «مقهى» ، «جهاز سيىء للكسل» ، لأنك تعرف بالتأكيد يا صديقى أن الناس يجلسون على المقاهى ، لقتل الوقت .. ، فيلعبون الكوتشينة .. ويشربون الشيشة والشاى والقهوة ... ويثرثرون فى قضايا لا معنى لها .. ثم دائما

على المقهى يندبون حظهم العاثر ..

ثم يجيئون بسيرة غيرهم بالسوء على السنتهم ..





ويتبادلون الاتهامات كأنها واقع حقيقى .. ، وأنا كضفدعة مسكينة .. اتساءل : لماذا اهل الأرض يقتلون وقتهم فى اشياء فارغة ، لماذا لا يكون عندهم نواد لتبادل المعلومات .. للبحث عن عمل للعاطلين .. للقراءة .. وتبادل الرأى . لمحاولة معرفة ما يدور حولهم .. ؟ ! آه حقا .. ربما أنا ضفدعة حقيرة ، لا افهم الحقيقة ، فاعذرنى يا صديقى !

بالطبع خجلت من نفسى . حقا انا صغير السن ، ولكننى حاليا وانا على سطح القمر ، فاننى امثل كوكب الأرض ، لو كنت محافظا لهدمت هذه المقاهى .. وصنعت مكانها مكتبة .. أو حتى جراجا للسيارات .. أو مصنعا او معملا صغيرا . فكما قالت لى الضفدعة : ان العالم الثالث لن يطفوا على السطح الا بالعمل .. العمل المتواصل ليل نهار . والايمان بان هذا العمل هو اول طريق للتحرر من السيطرة ، من اول الديون .. حتى القواعد والاتفاقيات العسكرية التى تحد من انطلاقة هذه البلدان على الأرض !





جولة فى: تاريخ مشاهير كوكب الأرض التعساء

واصلت السير مع الضفدعة فى طريق ملىء بالاشباح السوداء التى تشبه « خيال المآتة » الذى يضعه الفلاحون فى الحقول لكى يخيفون الطيور من افساد المحاصيل .. و .. فجأة سمعت الرياح تصرخ وكأنها طائرة نفاثة ، ثم وجدت نفسى اهبط فى حجرة مظلمة ، عميقة مثل البئر .

وكان الطريق الذى سرنا فيه ملىء بالاشباح المخيفة ، وكان صوت الرياح مثل صوت طائرة نفاثة .. ثم وجدت نفسى اهبط الى حفرة عميقة تشبه البئر ، واحسست وانا اسقط بأننى امر مستعرضا كل العصور الانسانية المختلفة التى عاشتها البشرية ، فقد شاهدت

احداث تلك العصور ، مرسومة فوق الجدران ، فها هو عصر ما قبل التاريخ ، حيث كان الانسان يشبه الحيوان فى كثير من الصفات .. وها هو العصر الحجرى ، والانسان فى هيئته الوحشية ، يخربش وجه الطبيعة .. وشاهدت عصر الرومان ، حيث كان هؤلاء الاجلاف المتمدينين ، يتاجـرون فى العبيد وهم مكبلـون بالسلاسل .. واضطهادهم لشعوب البلاد التى قاموا بغزوها ..

شاهدت ايضا اليونان القديمة .. بكل فلاسفتها .. وآلهتها .. فها هو العم « افلاطون » يده على خده ..

وهذا السيد « ارسطو » .. والمعلم "سقراط"

ثلاثة فلاسفة اضاءوا للبشرية طرقات المستقبل .

وها هى « اثينا » الهة الحكمة عندهم فى ذلك الوقت .

بل اننى ارى حروب طروادة الشهيرة .. التى كان سببها الاميرة » هيلين » التى خطفها الشاب « باريس » ..

وها هو عصر النهضة بكل فنانيه :

« ليوناردو دافنشى » صاحب لوحة « موناليزا » التى لو نظرت اليها من اية اتجاه ، فانك تجد عينيها مسلطة عليك . هذا « مايكل انجلو » و« رفاييل » وغيرهم .





ألف ليلة وليلة

وفجأة توقف هبوطى .. ووجدت نفسى اخيرا فى قاع البحر وبجانبى الضفدعة .

قلت لها :

ـ ما كل هذا الذى رأيته ياصديقتى !! هل هو حلم !

قالت الضفدعة .

ـ ليس حلما ، بل حقيقة .. فان اهل القمر يسجلون كل شىء وانهم سابقون لأهل كوكب الأرض باكثر من ثلاث ملايين سنة

ثم قالت :

الآن ياصديقى سنذهب الى الملك لنأخذ الأمر منه بالعودة فى أمان الى كوكبك : الأرض .



الملك .. زار كوكب الأرض!

ظللنا نمشى فى طريق غريب ، فانزعجت وقلت لها :

ـ ما هذا .. ما هذا .. ياللدهشة .. انا لا افهم !!

قالت :

ـ ان أهل القمر يزرعون إنسانا جديدا ، غير إنسان الأرض .. انسان لايعرف الحزن .. ولا القلق .. ولا البحث عن السمك .. والدجاج فى المجمعات .. ولا يبحث عن شوال سكر أو أرز ، انهم يحاولون التوصل الى اختراع إنسان شبه متكامل لايهتم بتخزين السافو ، والمعلبات وإنما يتركز تفكيره على اضاءة الحياة بقوة الاختراع وروعة الحب !!

بعد لحظة ، كنا قد وصلنا الى مجلس الملك ،

فشاهدت الجدران مطرزة ، بالنجوم ، والملك يجلس على ثلاثة أسود ، شعرها طويل ، مثل شعر الماعز .

بدأ الملك يتحدث فعرفت منه اشياء كثيرة ، عن كوكب الأرض فلما سألته من اين حصل على كل هذه المعلومات ، اجاب ضاحكا :

- لقد زرنا كوكب الأرض منذ اكثر من ١٥٠٠ سنة وما بعدها وهذا ماتجده ظاهرا فى قصص « الف ليلة وليلة » بحيث يحكون فيها عن عفاريت وأشباح !!

لقد ظن اهل الأرض اننا عفاريت .. وقد توصلنا الى اكتشاف انسان كوكب الأرض وتأكدنا من انه انسان تافه .. عبيط .. تنحصر مشاكله فى اشياء فارغة !

فمثلا ، كانوا عندكم فى الزمن الماضى يصنعون اشعار المديح ويقبضون اكياس الذهب !!

وكانوا ايضا مثل الهمج .. اى اناس بلا نظام .. يتقاتلون حتى وهم اخوة ، فتركناهم فى اوهامهم وحياتهم التى تشبه « المهلبية » ورجعنا الى كوكبنا الى القمر وقد فقدنا الامل فى ان نراهم يتقدمون خطوة للأمام .

وها انت ترى الان ، انتم ياأهل الأرض تحاولون الصعود الينا .. واكتشافنا ولكن دون جدوى لأننا على علم بكل ماتفعلونه .. اننـا هنا قـادرون بالعلم

والتكنولوجيا . توصلنا الى تحويل الذبابة الى سفينة بخارية .

سكت الملك .. وقال :

اننى ادعوك لقضاء بعض الايام معنا .. لتتعرف علينا اكثر فوافقت دون اى تردد وقد وعدنى بعد ذلك بالعودة الى الأرض بوسائلهم العلمية المتقدمة .

وعلى كوكب القمر شاهدت العديد ، من الانجازات العلمية المثيرة ، بل وشاهدت الكثير من المدن على الأرض والشعوب .. كل مدينة على الارض .. يوجد مثيل لها عندهم على القمر .. وباستمرار يقومون باجراء التجارب على شعوبها .. واخر تجربة رايتها على مدينة للهنود الحمر ، وكيف يستجوبونهم بالتكنولوجيا ومعرفة الحقيقة التى تقول انهم اصحاب الأرض الحقيقيين فى امريكا .. وقد استطاع الهندى « راماكو » الهرب اثناء التجارب عليه من شدة انزعاجه .. ولكنهم تمكنوا من القبض عليه بواسطة الرادار الذى تحركه الثعابين الذهبية .. واقسم الهندى الاحمر بعد ذلك انه لن يفكر مرة اخرى فى الهرب .

وذات يوم طلب منى ملك القمر ان اسرد عليه نكتة من النكت التى يتداولها اهل الارض ، فقلت له هذه النكتة


هل يسرك أن يكون عندك مائة ألف دينار .. وأنت أحمق ؟!!


لا .. لن يسعدني ذلك ؟!
ولماذا ياولد ؟!

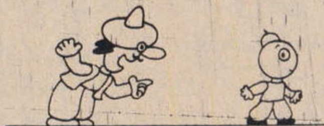

أخاف أن يجنى على حمقى وحماقتى ، فيضيع منى المال .. ويبقى لى حمقى وحماقتى !!

ضحك ملك القمر واستلقى على الأرض مرحا ، ثم قال لى :

اخبرنى ببعض المعلومات فانت ولد ذكى

قلت للملك :

تحت امرك .. ولكن بعد ذلك ستوفي بوعدك وترسلنى الى كوكب الارض ، فهز رأسه موافقا ، وبعد ذلك اخذت اقول ما اعرفه من معلومات وكأننى أحد الأجهزة التى تعمل بالبطارية وبدأت الكلام .





معلومات عامة

من معلوماتى ايها الملك العظيم ان « المنديل » عرفه الناس منذ اقدم العصور ، وكان يستعمل فى تجفيف العرق ، وقد عرفه الايطاليون فى القرن السادس عشر ، وبدأت تنقله عنهم سيدات الطبقة الراقية فى البلاد الأخرى .

● استعمل قدماء المصريين .. والصينيون الأوراق المالية منذ اقدم العصور .. وكانت تصنع احيانا من الجلد .. اما الشكل الحالى للأوراق المالية ، فلقد صممه بنك « ستوكهولم » فى القرن السابع عشر !

● يرجع اكتشاف « الساعة » الى مطلع القرن السادس عشر ، وقد انتشر استعمالها بسرعة ملحوظة ،

وذلك بفضل التعديلات التى ادخلها العالم الفرنسى الشهير « هيجنز » فى القرن السابع عشر .. ومن بعده العالم « ليروى » وكان ذلك فى القرن الثامن عشر !

كان الرومانيون اول من استعمل « رباط العنق » اى «الكرافتة» .. ثم بدأت هذه العادة تنتشر فى القرن السابع عشر فى المجتمعات الراقية !

قال ملك القمر : هل يمكنك ان تقول لى فزورة من الفوازير التى يتداولها اهل الارض !

قلت له : نعم هناك فزورة اذكرها .. وهى :

« صديق مؤدب .. ظله خفيف »

« من غير لسان بيكلمنى »

« حجمه صحيح اصغر منى »

« لكن بعلمه .. يعلمنى » .

قال ملك القمر : اننى لاافهم هذه الفزورة .. فما هو حلها !

قلت : الحل هو : « الكتاب » .

قهقه ملك القمر .. واشاد بذكائى .. وأعطى أوامره لوزرائه بعمل الطقوس اللازمة والاحتفال باعادتى الى كوكب الأرض .. وفى نهاية الحفل ، اعطونى مشروبا لونه اخضر .. واحسست ان طعمه مثل عصير البرسيم الذى جربت مضغه ذات يوم من باب العلم بالشىء !

ولكنه ترك اثره في رأسي ، بحيث لم اشعر بأى شيء .. سوى انني اجلس فوق سريرى .. اتأمل حجرتي في دهشة ، متسائلا مع نفسي :

ـ هل ماحدث حقيقة .. لا اعرف .

ولكنني بعد فترة من الوقت ، ايقنت بأنني كنت فيما يشبه الغيبوبة ، وانني كنت أحلم .





مغامرة مخيفة

ثم سألنى ملك القمر عن معنى كلمة : « منف » !

قلت له :

- انه اسم المدينة الفرعونية القديمة .. والتى كان موقعها بالقرب من قرية البدرشين .

قال :

- استمر اريد معلومات اكثر .. واوفى !!

للأسف كنت لازلت شبه مخدرا بسبب احتسائى عصير البرسيم وكنت أشعر أن عقلى ملىء بالصور والخيالات المرعبة والغريبة . ومع ذلك ، كان يجب أن أجاوب على سؤال ملك القمر ، فقلت له :

ان معنى كلمة « منف » تعنى : « الميناء الجديد » وقد جاءت هذه الكلمة من اصل اسم « من نفر »





عندما حاول أبو الهول محاكمتى!

فجأة تذكرت كلمة « نيفرس » وهى كلمة تركية معناها « عقد النجوم » او « غيط النجوم » فوقفت غارقا فى دهشتى الى ان ظهر لى « ابو الهول »

لم يكن هو الذى نراه عند سفح الهرم .. بل رأيته وحشا مرعبا ، يفتح فمه ، فتظهر انياب كبيرة ، فصرخت قائلا :

ـ يا « ابو الهول » انت رجل طيب .. فلماذا تريد ايقاع الاذى بى !!

اننى لم اقتحم معابد الفراعنة .. ولكنى وجدت نفسى هنا دون ان ادرى !!

صرخ « ابو الهول : ايها الشاب ان معبد الرمسيوم

الذى فى بلاد النوبة ، والذى شيده « رمسيس الثانى ستقع جدرانه وتتهدم لو لم يسجن بداخله ولد مصرى صغير .. وها انت قد وقعت فى ايدينا الان ؟! وهى فرصة طيبة لانقاذ المعبد من السقوط !!

اصابنى الفزع من هذ الكلام المخيف ، ووجدت نفسى اقفز فى شجاعة على الكاهن المخيف ، فوقعت من يده الشعلة التى كان يضىء بها المكان .. وسقطت منه على الأرض ، فحدث هرج ومرج وصياح شديد ملىء بالرعب والفزع ، وفى تلك اللحظات كنت اجرى بسرعة فى دهاليز طويلة مليئة بالرسومات الفرعونية الزاهية الألوان .. وفجأة لمحت « غرابا » مرسوما على الجدران فاستنجدت به قائلا :

- فى عرضك انقذنى انقذنى ايها الغراب !!

قال الغراب : واق .. واق . واق .

قلت له فى ضراعة :

ياجدع .. مش وقت هزار ده .. ولا وقوقه »

ارجوك انقذنى من هنا .. وسوف اشترى لك كيلو من



الجبن الأبيض الاسطنبولى الذى تحبه ! فامرنى الغراب بأن أصعد فوق ظهره .. وبسرعة سمعت أصوات الريح » ولأول مرة أشعر بكلمة «ريح» تهزنى » وتكاد تفصل رقبتى عن جسمى ، فقرأت سورة « يس » فى سرى لكى أبعد الأرواح الشريرة عنى .. ثم طلبت من الغراب ان يسرع قبل أن يدركنا الكاهن الفرعونى الشرير !

★ ★ ★

بعد لحظات .. وبعد ان هربت دمائى من جسمى ، فتحت عينى ، فوجدت امامى لوحة الرسام « جوجان » التى رسم فيها خمس فتيات يلبسن الملابس الفرعونية ، والتى حكيت لكم عنها .





نادرة من تراثنا العربي

●● الآن .. ولكى استريح قليلا من ذلك الحلم المفزع ، سأحكى لكم حكاية صغيرة عبارة عن نادرة من تراثنا العربى القديم :

● « توجه ذات يوم أحد « الخلفاء » لزيارة رجل يدعى « ابن خاقان » وعندما وصل إلى باب الدار .. وجد « الفتح بن خاقان » يلعب أمام الباب مع بعض الغلمان وهو فى العاشرة من عمره ، فقال له الخليفة :

- يا « فتح » .. أيهما أفضل وأجمل : دار أبيك .. أم دارى ؟

قال الغلام .

- دار أبى وأنت فيها . أحسن وأجمل من دارك خالية منك !

اعجب الخليفة من هذا الجواب الرائع .. ونزع خاتما كان فى أصبعه وقال للغلام «فتح» :
- خذ هذا الخاتم هدية منى .. فأننى ما رأيت شيئا أجمل منه أهديه اليك !
قال الغلام «فتح» :
- لكننى رأيت أجمل !
قال الخليفة فى دهشة :
- ما هو !!
قال : الأصبع التى كان فيها !
فازداد الخليفة طربا واعجابا .. وقال للغلام :
- كيف بلغت هذه الآداب .
قال : بحكمة استاذى وحسن تهذيبه واقتفاء اثر والدى وصرف أوقاتى فى قراءة الكتب النافعة المفيدة .
قال الخليفة : ما اشتغل طفل بما اشتغلت به .. الا نبغ .. ونجح .



اتذكر .. لا أعرف ماذا اتذكر !! أو كيف .
لقد ذهبت فى رحلة غامضة ربما تكون حقيقية ، فمئات المركبات الفضائية والأقمار الصناعية تنطلق من الأرض الى كواكب أخرى ، وللأسف كان لايزال عصير البرسيم تاركا اثره فى !

فى لحظة ، زحف الضعف فى كل بدنى ، بحثت عن الضفدعة ، وحاولت التفاهم معها لانقاذى ، فطلبت منى أن أحكى لها حكاية ذات معنى عن غرور الطير ، أو الانسان . فحكيت لها هذه الحكاية ، وأنا أحاول ارضائها :





حكاية "العصفور منصور" المغرور!

العصفور «منصور» من العصافير الشقية .
دائما لايستمع الى نصائح والديه .
كان دائم القول لنفسه : اننى اذكى عصافير الدنيا .
أفهم كل شىء .. والنصائح للأغبياء فقط .
ذات يوم قابلته فى الطريق قطة ماكرة . قالت له :
ـ يامرحبا بالذى يفهم كل الأمور ، لقد سمعت بذكائك ياصديقى العصفور «منصور» ، وأنا شخصيا اعتز بأمثالك من الأكياء .
فرح العصفور ، بمديح القطة له ، صفق بجناحيه فى سعادة .
قالت القطة : ولكن هل تسمح لى بالتاكد من حقيقة ما

يقال عن ذكائك .
غضب العصفور «منصور» ثم قال فى غرور : لماذا ؟
قالت القطة :
- لاتغضب هكذا . اننى فقط أريد التأكد من ذكائك ، ذلك لكى اخبر بقية الطيور والحيوانات .
قال العصفور «منصور» : اذا كان هذا هو الغرض من سؤالك فلا مانع عندى :
قالت القطة :
- اذن اجب عن اسئلتى دون كذب أو خداع !
قال العصفور «منصور» : نعم
قالت القطة : عظيم .. لنبدأ ، ماذا تفعل عندما تجيئك الرياح من على يسارك !! واين تخبىء رأسك منها !
قال العصفور « منصور » :



ـ عجيب !! أنه سؤال ساذج ايتها القطة ، بالطبع سأجعل رأسى فى الاتاجاه العكسى للرياح .

قالت القطة : جميل ... جميل جدا . ولكن ماذا لو جاءتك الرياح من كل اتجاه كيف تتصرف ؟!

قال العصفور «منصور» بصوت مرتفع وهو فى غاية الدهشة من سذاجة اسئلة القطة :

ـ ها .. ها .. هل هذا سؤال صعب !! اننى بدون تفكير سأضع رأسى تحت جناحى حتى لاتؤلمنى الرياح ، واجعلها تمر دون أن تصيبنى بالأذى ، ثم اضحك منها بعد ذلك .

قالت القطة : آه لقد وصلنا الى النقطة التى يجب ان اتأكد فيها من ذكائك وعبقريتك ياصديقى العصفور «منصور» ، وعليك الآن أن تفرجنى لأننى أشك فى مقدرتك على تنفيذ سؤالى الأخير .

فى تلك اللحظة ، وضع العصفور الصغير رأسه بين جناحيه فانقضت عليه القطة والتهمته

هزت الضفدعة رأسها استحسانا ، وطلبت منى أن أحكى لها حكاية أخرى ، فحكيت لها هذه الحكاية .







القمر.. لا يجب أن يموت حزنًا !

دقت طبول الحرب على حدود المدينة التى يسكنها الاقزام ، والتى تقع بجوار بحيرة القمر .

انزعج أهل المدينة الاقزام ، وتساءلوا فيما بينهم :

ـ من القادم لغزو مدينتنا ولماذا ؟

وأسرع ملك المدينة باعطاء أوامره للجند ان يستعدوا ولأهل المدينة ، أن يتحصنوا .

بعد دقائق مرت ثقيلة ، شاهد أهل المدينة مجموعة هائلة من الطيور الملونة . يتقدمهم فيل أزرق كبير الحجم ، فأخبروا ملكهم بذلك ، فأرسل أحد جنود الاستكشاف لسؤال الفيل عن سبب مجيئهم لمدينتهم .

قال الفيل لجندى الاستكشاف :

ـ أخبر مليكك ، اننا لسنا غزاة ، وليست لنا أطماع فى مدينتكم ، ونحن نطلق على أنفسنا «أصدقاء القمر» وأنا المتحدث الرسمى باسم الملكة .

ثم حرك الفيل زلومته ، فانشقت صفوف الطيور ، وشاهد جندى الاستكشاف ، ثلاثة طيور ذهبية ، كبيرة الحجم ، وهى تحمل محفة مزينة بالريش الملون ، وعليها تجلس دجاجة ملونة بالأخضر والأزرق والذهبى ، وأشار الفيل قائلا لجندى الاستكشاف :

ـ هذه مليكتنا !!

اندهش جندى الاستكشاف . ونظر الى الدجاجة التى قدمها الفيل على أنها مليكته ـ غير مصدق ولكن سرعان ما قالت له الدجاجة الملكة :

ـ لاتندهش هكذا .. ولاتنزعج !! المطلوب منك أن تخبر مليكك ، اننا جئنا اليكم ونحن نرفع راية الصداقة ، ولانبغى بكم اى شر .. والطبول التى تسمعون صوتها ، هى نشيدنا الذى نسير عليه .. ونحن كما قال لك الفيل ، أننا أصدقاء القمر !

قال جندى الاستكشاف فى تعجب !

ـ كل هذا جميل يامولاتى . ولكن ما سبب مجيئكم ؟!

قالت الدجاجة الملكة :

- لقد جئنا لنأخذ القمر لنستضيفه فى مدينتنا لعدة شهور !

عندئذ رجع الجندى وأخبر مليكه بذلك ، رحب بتنفيذ رغبة الدجاجة الملكة ، على شرط ان تستطيع ايقاظه من نومه فى البحيرة الزرقاء ، لأنه مصاب بحالة من الكآبة الشديدة ولم يعد يظهر فى السماء منذ عدة شهور .

علمت الدجاجة الملكة بالشرط فوافقت على الفور واخبرت الفيل ، المتحدث الرسمى بأسمها لعمل اللازم .

بعد دقائق .. تمكن الفيل من تكوين فرقة موسيقية ، غنائية من الطيور المختلفة الأداء والغناء ، وبدأوا فى الغناء والعزف بحناجرهم كما قام بالغناء الببغاء الأخضر ، يشاركه كورال من طيور الحب الملونة ، وفجأة سمعوا صوتا مشعا ، يقول :

- آه .. من الذى يريد ايقاظى ؟!

سكت الصوت .. ولكن امواج البحيرة ، كانت ترقص فى رقة . على أصوات الجوقة الغنائية ، فعاد الصوت يسأل من جديد وهو يتوجع من ذكريات قديمة .

- آه . آه . اننى لا أحب ان يوقظنى احد .. ولكن هذه الأصوات التى تغنى وهذه الموسيقات تحرك مشاعرى .

وعاد الصوت الى السكوت .. فقالت الدجاجة الملكة :



- هيا نغنى بصوت عال .. اننا بغنائنا ، سنجعل القمر يتحمس للاستيقتظ ويرقص ويغنى معنا .

استمرت فرقة الطيور فى الغناء ، وفجأة سمعوا صوتا متماوجا يقول :

آه . وكأننى فى حلم ، ما أجمل هذه الانغام التى تحرك مشاعرى !! من أين هى اتية ؟! .. اننى أشعر بها موسيقى ملونة مثل الورود الملونة فى كل المواسم .

بدأت تتألق بقعة من الضوء البرتقالى اللون ، فهللت الدجاجة الملكة .

- أنه القمر يستعد لمشاركتنا الرقص والغناء .

ثم أخذت بقعة الضوء تتوهج ببطء ، الى ان تحولت الى بقعة متوهجة ثم تحولت البقعة المتوهجة الى طاووس برتقالى جميل اللون . واقترب الطاووس من الدجاجة الملكة والفيل قائلا لهما :

- لاتتركانى هنا .. خذانى معكما .. لقد أعدتما لى شبابى .

حينئذ أصاب ملك مدينة الأقزام الدهشة هو وجنوده ومواطنيه ، فالتفت اليه القمر الذى على هيئة طاووس ، وقال :

- آسف .. اننى مضطر للرحيل عن مدينتكم ايها الملك . فأنت وأهل مدينتك لاتحبون الغناء ، وأنا بلا غناء ورقص ، أموت قهرا وحزنا .. ف.. وداعا .

★ ★ ★

أحسست أن الضفدعة ترغب فى سماع حكاية أخرى .. ، فقلت لنفسى :

سأحكى لها حكايات كثيرة عن أصدقائى .. وأسرتى .. والحياة على كوكب الأرض ، ثم حكيت لها هذه الحكاية .





حكايات عن: أسرتى !!

● أبى يحب لعبة الشطرنج . سألته ذات يوم :
- لماذا تحب هذه للعبة يا أبى !!
قال :
- لأنها تجعل ذهنى فى حالة نشاط .. وهى أفضل من لعب الطاولة والكوتشينة ، وقد جاء فى ذلك اليوم صديق أبى الأستاذ «بهجت السلامونى» ليلعب معه الشطرنج .. كان أبى جالسا يفكر .. وعلى وجهه ارتسم التحفز .. وتخيلته محاربا من القرون الوسطى ، يرتدى الدرع والقناع على وجهه ، وكأنه ذاهب للهجوم على قلعة حصينة للعدو .. أما صديق أبى الأستاذ «بهجت السلامونى» ، فقد كان يجلس صامتا .. يدخن سيجارته

وكأنه سلحفاة .. فأطرافه تتحرك ببطء شديد .. وعندما نظرت فى عينيه استطعت ان أشاهد فيهما هذا الحلم : شراع لمركب ضخم .. وبحرا عاصفا .. وقمرا أحمر العيون .. وأرضا صخرية يقف عليها أناس صغار الحجم وكأنهم اقزام .. ورأيت صديق أبى نفسه ، يقف على المركب وبيده سيف كبير جدا .. ونظراته زائغة .. وفجأة قال أبى

« كش ملك » يا أستاذ "بهجت" .

فأغمض الأستاذ "بهجت السلامونى" عينيه من هول المفاجأة .. ثم بعد لحظة فتحهما ، فرأيت المركب يغرق .. وصديق أبى يطلب النجدة ، فهرشت فى رأسى لأننى شعرت بالحيرة !

ولأن أحلامى الغريبة هذه بدأت تقلق راحتى .. فإننى أتساءل : "هل كل الناس يحلمون كما أحلم ؟! » ..

إلا أننى تناسيت التفكير وجلست أرقب أبى وصديقه وهما يلعبان الشطرنج .. وفجأة أحسست بتعب شديد فى رأسى وأصبحت لا أستطيع التميز بين قطع الشطرنج .. ولا بين الملك والوزير .. أو بين الفيل والحصان والعسكرى .. ثم رأيت القطع تتحرك فى







عنف ، كأنها تبدأ معركة حربية حقيقية ... فها هو الحصان قد خرج من المربع الخاص به وكذلك الفيل الأسود ..

وأحسست بأن يد أبى تشبه الخارطة .. ولكن مازالت قطع الشطرنج تتشاجر مع بعضها .. وقد أفزعنى صراخ أحد العساكر السوداء وذلك حينما طعنه الملك الأبيض بالسيف .. وكذلك اندهشت وأنا أشاهد رقعة الشطرنج وفوقها يجرى بعض العساكر ومن خلفهم يطاردهم الوزير وفى يده عصا كبيرة صارخا فيهم :

ـ « أيها الخونة .. انكم تريدون اغتيال الملك .. وأنا فداء الملك .. وسوف أقبض عليكم ومصيركم السجن تحت الأرض ولن يعرف أقاربكم أين مكانكم » .. ولكن الغريب حقا ، هو أننى وجدت والدتى تهرول وفى يدها زجاجة « سفن أب » وتقدمها للعسكرى الجريح .. قائلة له :

- « خد ياحبيبى .. اشرب .. احنا عندنا مشروبات كتير .. لكن ما عندناش حد يدافع عنك أو ياخد بتارك » .. وقد أسعدنى موقف والدتى .. وحزنت على العسكرى الأسود الجريح .. وتساءلت :

- « لماذا يتقاتلون مع بعضهم !!

لماذا قطع الشطرنج شرسة الى هذه الدرجة !!

ولماذا كل هذا الرعب .. » !!

بعد لحظة أدركت أن قطع الشطرنج ، قد تعلمت الحرب والفوضى من انسان كوكب الأرض .

بلعت حسرتى .. وتركت أبى مع صديقه الاستاذ "بهجت السلامونى" وهما يكملان لعبة الشطرنج .

★ ★ ★

هزت الضفدعة رأسها وقالت :

- حكاياتك لذيذة أيها الشاب القادم من كوكب الأرض ، فلماذا لاتسعدنى بحكاية أخرى ، أكون لك شاكرة .. و .. أوعدك بأننى سأتدبر طريقة ما لانقاذك .. وعودتك الى كوكبك !

قلت :

- لا بأس .. ياسيدتى الضفدعة ، اليك هذه الحكاية :





الأسد الذى فقد حريته ؟!

يحكى عن صياد ماهر كان يعيش في الغابة .

كان دائم التباهى أمام زملائه بذكائه وقدرته فى التغلب على أكثر حيوانات الغابة ذكاء .

ذات يوم . ابتكر هذا الصياد طريقة جديدة لاصطياد أكبر عدد ممكن من الحيوانات والطيور ، دون أن يبذل أى مجهود .. فقد لجأ الى حيلة : اصطاد أحد الأسود الكبيرة وقام بتحنيطه .. وبعدها قيده بالسلاسل ، ووضعه أمام كوخه على قاعدة عالية من الحجر .

أعلن بعد ذلك فى الغابة كلها : « كل من يريد الفرجة على الأسد الكبير المقيد بالسلاسل ، فليحضر بعد الغروب » !

فرحت الحيوانات الأخرى والطيور ، وتحمس الجميع لرؤية الأسد الذليل .. بعد أن فقد حريته .

وكان فى الغابة فيل عجوز .. معروف بالحكمة وسداد الرأى .. فنصحهم بعدم الذهاب ، قائلا لهم :

ـ ياأصدقائى .. ليس من الحكمة أن تفرحوا برؤية أسد أسير .. حتى لو كان هذا الأسد عدوكم المفترس !

ولكنهم لم يستمعوا الى نصيحته .. وأخذوا طريقهم فى جماعات كبيرة الى كوخ الصياد .

فى ذلك الوقت ، كان الصياد ، قد وضع حول كوخه عشرات من الفخاخ القوية ، وجلس يحتسى الشاى ، متخيلا ماسيحدث !



عندما اقتربت الحيوانات لرؤية الأسد المقيد بالسلاسل ، حتى امتلأت الغابة بأصوات استغاثة .. وصراخ .. ، فقد كانت الفخاخ تنقض قابضة عليها بشدة .. ، ولم ينجو من مجموعة الحيوانات والطيور ، سوى أرنب صغير ، أخذ يعدو بسرعة ، وهو يردد لنفسه :

- حقا .. لايصح أن يفرح أحد فى زميل له يراه قد فقد حريته .. حتى لو كان زميله هذا أقوى منه !

★ ★ ★

قلت للضفدعة ..

- ياسيدتى .. هل تريدين حكاية أخرى ، فهزت رأسها موافقة ، فقلت لها ، سأحكى لك هذه الحكاية الغريبة :





العودة إلى حكايات عن : أسرتي!

● بينما كنت أسير اليوم في الطريق مع أبى ، توقفت قليلا امام واجهة مكتبة .. اذ جذب نظرى كتاب كبير الحجم ، أسود اللون ، تتوسطه مساحة نصف حمراء .. والأخرى صفراء ووسطها صورة لشخص له شارب ويمسك بين أصابعه ثعبانا .. فقرأت العنوان الذى كان باللون الأخضر « جوجان » .. وضحكت بصوت عال متسائلا مع نفسي عن معنى كلمة « جوجان » هذه .. لابد انها مشتقة من كلمة « جرس » وعلى الاخص أن رأس الرجل كان يشبه الجرس ، فسألنى ابى :

ـ لماذا تضحك هكذا ، فشاورت له على الكتاب وانا غارق فى الضحك ، الشىء الذى اغضب ابى فسحبنى من

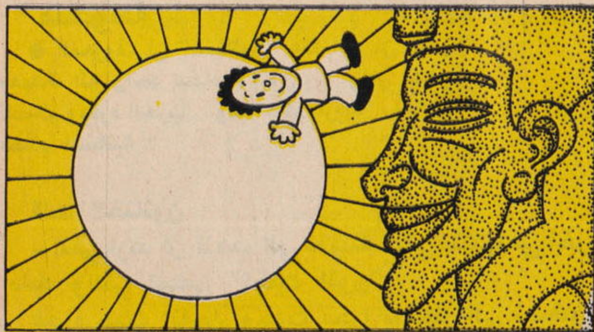
يدى وادخلنى الى المكتبة واشترى لى الكتاب .. وصدمت .. فلم يكن «جوجان» هذا لاعب كرة .. أو جزارا . بل كان رساما فرنسيا ..

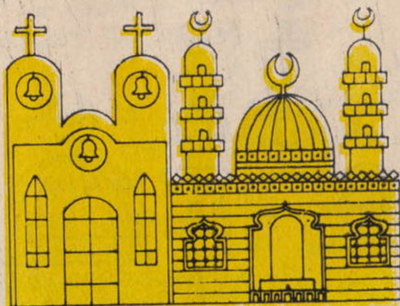
عكفت فى الليل على الكتاب ، واستهوانى باسلوبه الجميل ، وعرفت ان الفنان "جوجان" هذا قد ترك وطنه وذهب الى «جزر تاهينى» حيث قام برسم الطبيعة ، بعيدا عن كلكسات العربات وضجيج المدينة .. وكان الكتاب مزينا بالصور ، فاعجبنى لوحة "القمر والأرض" و"الحلم" و"من أين تأتى" و"الى أين نحن ذاهبون" .

.. ولكن الذى أدهشنى فعلا ، بعض رسوماته التى تشبه الى حد كبير رسوم الفراعنة المصريين على جدران المعابد القديمة .. فأخذت أتأمل فى رسمه القريب من رسوم الفراعنة . كانت اللوحة اسمها "السوق" وتكوينها عبارة عن خمس فتيات يجلسن فى انتظار شىء لا أعرفه .. و .. فجأة ، تحرك الجميع وأحسست بشىء كالزلزال .. واننى أهبط الى عالم غريب . عالم الفراعنة القديم .. ورأيت الرعب واقفا أمامى وهو يلبس "قناعا" أسود اللون ، ولا أعرف كيف جاءتنى الشجاعة بحيث أزحت القناع الأسود ، فرأيت وجه الملك الفرعونى المسمى "اخناتون" .. فهتفت به :

ـ لماذا تقف هكذا ايها الملك "اخناتون" ؟ .

قال :



ـ أرجوك .. اتركنى .
اننى مشغول بتصميم معبد !

ملحوظة :

● المعروف ان "اخناتون" هذا اول من نادى بعبادة اله واحد سماه « اتون » .. وكان يدعو للسلام ويكره الحرب .. وله احلام غريبة .. ولكنها احلام انسانية ..

قلت لأخناتون :

ـ أننى أريد أن أذهب الى مدينتك التى بنيتها فى اخر ايامك والتى تسمى "اخيت اتون"
فجأة حدث انفجار وجدت بحرا ينشطر الى نصفين

وانا اعبره من الوسط بينما كان احد التماسيح الكبيرة الحجم يحاول الاقتراب منى .. وكان الملك "اخناتون" قد اختفى ، وبعد لحظات .. وجدت نفسى فى مدينة "اخيت اتون" وجدتها انقاضا بعد ما هدمها اتباع مذهب الاله "امون" .. ورأيت "نفرتيتى" زوجة الملك "اخناتون" وهى ترفع ذراعها وفى عينيها حيرة .. وفجأة ظهر "كاهن" عملاق يحمل فى يده سيفا قائلا لى :

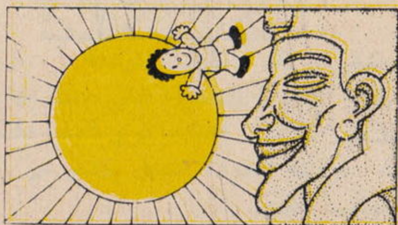
- ما الذى أتى بك الى هنا أيها الولد !!

اندهشت وقلت له :

- .. ولكن كيف عرفت اسمى ايها الكاهن ؟!

قال :

- ليس هناك سر يختفى علينا نحن "الكهنة" الفراعنة .. ولأنك جئت الى هنا وازعجت الموتي فاننا سنقيم لك محاكمة .. وسنجعل "أبا الهول" يحاكمك ؟!



بسرعة .. بدأ أناس يلبسون الملابس الفرعونية يدخلون .. فهذا "أحمس" الملك الذى طرد الهكسوس .. وهذا امنتوحتب الثانى الذى وحد مصر .. ثم رأيت رجلا لا أعرف اسمه ، فسألته عن معنى مدينة "منف" التى كان موقعها تقريبا بالقرب من "البدرشين" وهي بلدة تقع حاليا فى الوجه القبلى !!!

قال الرجل .. ارجوك .. امهلنى وقتا لكى اتذكر !

★ ★

فجأة رأيت الضفدعة فى حالة من التوتر الشديد ، وبالطبع لم أكن أعرف لماذا .. ؟!



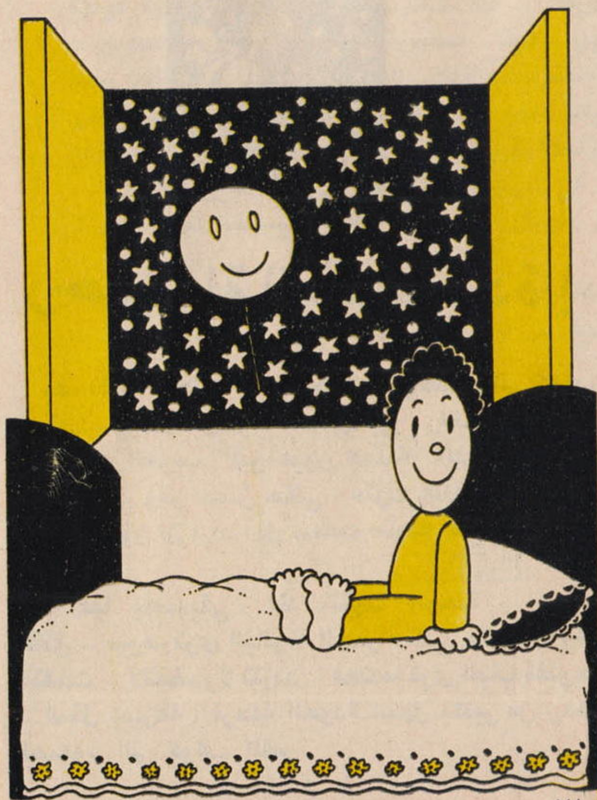


رحلة العودة !

بعد ذلك ، حاولت اقناع الضفدعة باعادتى الى كوكب الأرض .. ولكنها من فرط اعجابها بى ، رفضت ، فأخذت أبحث عن الغراب "ابو عيون كحيلة" الذى صعد بى الى القمر .. ومن حسن حظى ، عثرت عليه ووجدته فى انتظارى دون ان اراه ، بل سمعت صوته المختبىء يقول لى :

ـ هيا ياصديقى ، لقد انتهت الرحلة .. ، وبعد دقائق .. سوف ترى البالونة الحمراء التى جئت بها وقد انتفخت .. لاتخف ولا تتردد .. فعندما ترى الباب مفتوحا .. أدخل بسرعة ، فرحلة العودة اسهل بكثير من رحلة الصعود الى كوكب القمر .

★ ★ ★



حتى هذه اللحظة ... لا أعرف كيف صعدت الى القمر ولا أعرف ما الذى حدث لى .. كل ما يمكننى قوله .. أن الحلم شىء جميل ، وكسر حواجز التخلف شىء أروع .. وان المستقبل لكل من يحاول كسر السدود ، ومحاولة التواجد فى الأماكن التى يحبها .

★ ★ ★

تذكروا ...

هذا ليس حلما .. ولكنه واقع قابل للتكرر .. ومن الممكن ان يحدث .. لأننا قد أصبحنا باليقين القاطع ، لسنا وحدنا الذين نعيش فى كوكب الأرض .. ولكن .. وبالتاكيد لنا أصدقاء .. واعداء فى كواكب اخرى ..

ماذا نفعل !!

هل ننتظر .. !!

لا تسألونى .. لقد عايشتم تجربتى .. فليحاول كل منكم مجرد الحلم .. فالحلم .. هو المستقبل .

"تمت"





كتب الهلال للأولاد والبنات

تقدم

كلاب الصيد والثعلب المكار

وحكايات أخرى ظريفة

وطريفة تقضى معها أسعد الأوقات

كتبته: نجيبة العسال

رسوم: محمد الطاهر التهامي



★ مجلة الهلال للأولاد والبنات ★

يحررها القراء تقدم

مسابقة جديدة

وجوائز فاخرة

من مفكرتي

باب رياضة

كلمات متقاطعة

ألعاب وتسالى

ونكت

١٠ فبراير ١٩٩٠ - الثمن ٥٠ قرشا

رئيسة التحرير: جميلة كامل

مجلة الأولاد والبنات



أولادنا الاعزاء

كل عام وانتم بخير

في مطلع هذا العام نقدم لكم قفزة جديدة فى عالم الاطفال : كتاب + مجلة .

الكتاب أنتم تعرفونه جيدا .. لقد قدمنا لكم خلال خمس سنوات وأكثر كل - ما تحبونه من قصص ومغامرات وحكايات شعبية وعلوم وفكاهة وقصص فضاء .. الخ .

وكنا نقدم مع الكتب صفحات قليلة من المجلة كبذور تجارب لنعرف رأيكم فلما وجدنا هذه البذور اثمرت واستجبتم لها وذلك من خلال خطاباتكم شجعنا ذلك على أن تستقل المجلة عن الكتاب ويصبح لها غلاف خاص بها وفكر جديد وموضوعات وابواب مبتكرة ومسابقات وثقافة تكتسبوها خلال التسلية ..

هذه المجلة ستختلف عن باقى المجلات الأخرى لأنها ستخرج أساسا لتشجيع المواهب فى كل المجالات .. القصة . الرسم . الفكاهة ، العلوم ..

وهى الى جانب ذلك ستكون صديقة لكم تستمع الى مشاكلكم وتحلها لكم .. ترحب بالرأى .. بالنقد .. كل خطاباتكم ستلقى عناية فائقة منا .

ماما جميلة

أضحك .. هأ .. هأ



الاستاذ للطالب : هات جملة فيها كلمة هدية

الطالب : حضر أبى من السفر

الاستاذ : وأين كلمة هدية فى الجملة ؟

الطالب : عندما يفتح أبى الحقائب .

● رأى طفل اباه يكتب رسالة فسأله :

ـ الي من تكتب هذه الرسالة

الأب : إلى عمك

الطفل : ولكنك لاتعرف الكتابة يا أبى .

الأب : وعمك لايعرف القراءة .

حكمة :

بعثرة الاصدقاة اكثر حماقة من بعثرة الأموال بلا حساب .. فأنت تستطيع أن تستعيد مالك الضائع ولكن من الصعب أن تستعيد صديقك فأن فترة الخصام تمزق حبل الصداقة .



لعبة / فنون وعلوم .

فن الاختراع ساهم فى تقدم البشرية ، وخدمة الانسان ، وكان للمخترعين دور عظيم فى حياتنا ويسعدنا أن نقدم لك بعض المخترعات وأصحابها ... ولكن حدث خطأ أثناء الترتيب ولم يوضع كل مخترع أمام أختراعه هل لك أن تصحح هذا الخطأ .

١ ـ لويس داجير طباعة الجرائد
٢ ـ ج ماركونى عجل الكاوتشوك
٣ ـ جون جونتبرج التصوير
٤ ـ تشارلس جوديير الراديو
٥ ـ توماس أديسون الديناميت
٦ ـ الفريد نوبل سينما سكوب
٧ ـ هنرى شيرتن لمبة الكهرباء

الحل ص ١٣





هدايا العام الجديد السعيد

هل تذكر حكايات «بابا نويل» أن الأسطورة تحكى لنا حكايات كثيرة عن الهدايا الجميلة .

وقد قام الرسام برسم صورته ، ولكن عندما فكر فى تكرارها حدث اختلاف بينهما فما هم ؟! الحل ص ١٣

من مفكرتى



أذكر وأنا صغير أننى كنت احتفظ بكراس رسم الصق عليه كل الصور والاخبار التى تلفت نظرى واهتم بها .

كنت أحب الطيارة وكل مايتعلق بها .. انظر الى الفضاء واتعجب من هذا الوزن الثقيل من الحديد والناس الذين يطيرون فى الهواء ... !

هذا الاعجاب يشبه تماما اعجابكم بالصاروخ وهو ينطلق ويعبر حاجز الفضاء .

لازلت أذكر صورة "اميليا ايراهرات" وهى طيارة المانية قطعت رقما قياسيا فى الطيران وأشادت الصحف بها فاحتفظت بصورتها فى كراستى .. بعد ذلك جاء خبر هونى وفرحت به وهو أن فى مصر فتاة مصرية تقود بنفسها طيارة اسمها "لطيفة النادى" .. !

هذه الرائدة العظيمة تعيش الآن فى سويسرا وقد منحتها الدولة فى عيد الطيران جائزة تقديرية باعتبارها رائدة الطيران .

كنت صغيرة فى هذا الوقت إر أننى أذكر أننى شعرت بفخر وحب لهذه الفتاة المصرية الرائدة لأنها اثبت أن المرأة مثل الرجل تستطيع أن تقتحم جميع الميادين وتفيد الوطن .

حدث هذا وكان فى بلادنا حركة كبيرة لتحرير المرأة وكنت من أشد المتحمسات لهذه الحركة لأننى أعتقد أن المرأة والرجل هما جناحا تقدم الأمة وبدونها لن تستطيع مصرنا العزيزة أن تحلق فى سماء التقدم .. والى اللقاء ..

ماما جميلة

المسابقة

لغز الرجل المسافر

اعداد : ماما نجيبة



سافر أحد التجار ، وترك شئون تجارته لابنه الكبير ، وطلب من إبنه أن يحول كل الرسائل التى تصل اليه الى عنوانه الجديد فى البلدة التى نزل بها .

ومضى شهر وصندوق البريد إمتلأ بالخطابات ولم يصل للتاجر أية رسائل فأبرق الى ولده يستفسر عن السبب ، ورد الأبن ببرقية على ابيه يخبره أن مفتاح صندوق البريد اخذه والده معه ووضع التاجر المفتاح فى مظروف وأرسله لولده .. ولكن المفتاح لم يصل .. ترى لماذا ؟

شروط المسابقة

١ ـ أكتب الحل على ورقة بيضاء واكتب عليها إسمك ـ سنك ـ عنوانك واضحا .

٢ ـ إقطع الكوبون المنشور والصقه على ورقة الحل .

٣ ـ ضع الحل فى مظروف واكتب عليه مسابقة . لغز الرجل المسافر . كتب الهلال للأولاد والبنات . وأكتب العنوان : دار الهلال ـ ١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة .

٤ ـ آخر موعد لاستلام الردود ٣٠ يناير ١٩٩٠ .

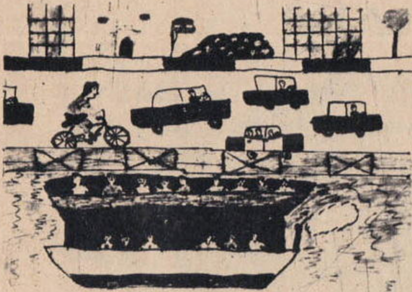
٥ ـ ستنتشر النتيجة وأسماء الفائزين فى عدد مارس ١٩٩٠ ، وسيعلن الفائزون بخطابات على عناوينهم .

٦ ـ الخطابات التى تصلنا ولم يكتب بها الاسم والعنوان واضحين لايلتفت اليها .

الجوائز

٢٥ إشتركا مجانيا لمدة عام فى كتاب الهلال للأولاد والبنات .

مواهب :



فاز الصديق محمد أحمد حسن - مدرسة المنيرة بالجائزة الأولى عن الرسم بمجلد الشياطين .

الجائزة الثانية علبة ألوان : فاز بها الصديق فرج حسن محمد / مدرسة الطليعة .

قيمة الذهب : قصة قصيرة

كان هناك عربى يسير فى الصحراء ولكنه ضل طريقه ولم يستطع معرفة طريق العودة ولم يكن معه طعام يسد به جوعه فجلس على حجر كبير فلمح مجموعة أخشاب محترقة فقال كان هنا مجموعة من الناس بالقرب من الخشب المحروق وأخذ يبحث فلم يجد سوى حقيبة حمراء فتحها ثم أخذ يضحك هل تعرف لماذا ؟ لأنه وجد بها ذهبا هل يستطيع هذا الذهب أن يسد جوعه فى هذه الصحراء ؟

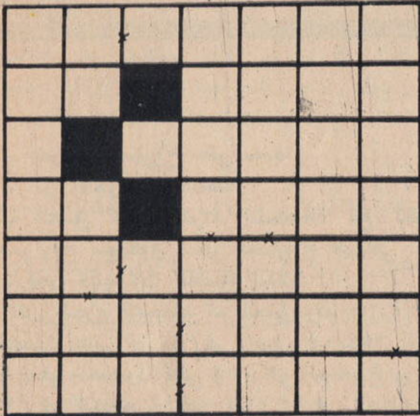
طرائف "الفضول"

كان رجل يكتب أسراره على ورقة وكان بجانبه رجل آخر يتابع النظر فى الورقة فتضايق الرجل وكتب : إن رجلا جلاهلا ينظر في ورقتى ويضطرنى الا كتب أسرارى فغضب جاره وقال له : انى لم انظر فى ورقتك فقال الرجل وانا لم اكتب عنك شيئا .



كلمات متقاطعة

إعداد : ماما نجيبة



الحل ص ١٣

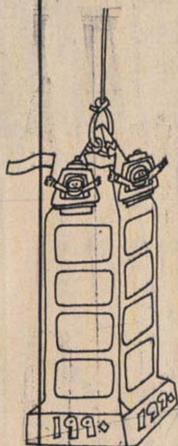
أفقى :

١ - إحدى المحافظات المصرية
٢ - عاصمة دولة أوروبية - موهبة
٣ - آنسه
٤ - ممر مائى - قط
٥ - قناصة - من الوالدين
٦ - اعلل معكوسة - تجدها فى ليدو
٧ - افرح واسعد بشدة - من الغزلان

رأسى :

١ - من اعظم بلاد العالم فى الآثار
٢ - اداة من ادوات الصيد
٣ - الحب معكوسة - من الأغنام
٤ - فى وجهة - حرف ابجدى
٥ - رب
٦ - دار - خذ - كف معكوسة
٧ - الشرطة الدولية

نتيجة ١٩٩٠ الصاروخية



١ ـ قص كل صاروخ على حده
٢ ـ اثن الاجزاء المخططة
٣ ـ الصق كل الاجزاء المخططة مع باقى الصواريخ سيتكون شكل الصاروخ النهائى
٤ ـ قص كبسولات الفضاء الثلاث

اثن الجزء المخطط ثم الصق رقم (١) فى الكبسولة على رقم (١) فى الصاروخ وبالتالى رقم (٢) فى الكبسولة على (٢) فى الصاروخ ورقم (٣) فى الكبسولة على رقم (٣) فى الصاروخ يمكن وضع الصاروخ على المكتب أو فى المكتبة ويمكن تعليق الصاروخ من الثقب (ا) فى قمة الصاروخ بواسطة دوبارة أو خيط فى مكان واضح

حل الحلقة الثانية من "من الجانى ؟!" من قتل الاسماك ؟

الجانى هم سكان الشريط الزراعى الذين يسكنون على شاطىء النهر وذلك لوجود بعض العلب الموجودة على الأرفف وعندما فتحها الكيميائى "علاء" وجد بداخلها مادة سامة تؤدى الى قتل الاسماك .

مبروك للفائزين :

الف مبروك للاصدقاء الفائزين .. وسوف تصلهم خطابات بموعد تسليم الجوائز .

١ - ياسمين ابراهيم الشيخ (راديو) ٢ - مروة محمود احمد (شنطة للبنات) ٣ - هبة عبد الرحمن نور (آلة حاسبة) ٤ - ايمان عاصم عبد المنعم (مقلمة) ٥ - اميرة عامر احمد (مقلمة) ٦ - امنة محمد ربيع (ساعة رقيمة بنات) ٧ - نورا فاروق زكى (ساعة رقمية بنات) ٨ - تامر عبد الغنى سلامة (ساعة رقمية للأولاد) ٩ - عبد الحميد مصطفى (ساعة رقمية للأولاد) ١٠ - محمد محمود رافت (ادوات هندسية) ١١ - حسين محمد حسين (حافظة نقود) ١٢ - شيرين على موسى (البوم صور) .

الفائزون بكتاب كمبيوتر من القاهرة هم :

١ - مصطفى سيد احمد ٢ - ايمن محمد الزرقانى ٣ - ماجد سمير عبد النور ٤ - احمد محمد على حسن .

من الاسكندرية :

١ - محمود حمدى محمد ٢ - محمد فتحى حسن

من المحافظات :

١ - احمد حسين محمد - الغربية ٢ - محمد عبد الكريم محمد - قنا ٣ - محمد

عاشور سمان ـ شبرا الخيمة ٤ ـ هناء العبد ابراهيم ـ أسوان ٥ ـ حافظ محمد السعيد ـ الدقهلية ٦ ـ غادة ياسين عبد الكريم ـ القليوبية ٧ ـ نبيلة صموئيل سلطان ـ أسيوط ٨ ـ أحمد عبد الفتاح رضوان ـ المحلة الكبرى ٩ ـ اسامة على مصيلحي ـ البحر الاحمر ١٠ ـ أحمد محمد البنداري ـ بورسعيد ١١ ـ عبد القادر ياسين ـ القليوبية ١٢ ـ اشرف عبد الجابر أحمد ـ أسيوط ١٣ ـ محمد ابو الحمد ـ الأقصر .

الفائزون بـ ١٢ مجلدا :

١ ـ معتز محمد حسن ٢ ـ خالد عبد الوهاب ٣ ـ هشام صلاح الدين محمد ٤ ـ كرم عزت زايد ٥ ـ محمد عبد الفتاح .

من الاسكندرية :

١ ـ شمس لطيف شمس ٢ ـ ابراهيم خليل محمد ٣ ـ مروة محمود زكى ٤ ـ احمد سراج الدين محمد .

من المحافظات :

١ ـ احمد عوض امام ـ سوهاج ٢ ـ رومانى ميشيل ابادير ـ الدقهلية ٣ ـ اسلام مجدى عمار ـ ميت غمر .

مجموعة قصص من القاهرة :

١ ـ ماجد محمد فتحى ٢ ـ خالد على عبد الفتاح ٣ ـ حكمت سليمان حسن ٤ ـ مجدى انور فهمى ٥ ـ سامح احمد أسامة .

من المحافظات :

١ ـ شيماء عبد افتاح رضوان ـ المحلة الكبرى ٢ ـ كارمن محمد ظاهر ـ دمياط ٣ ـ ايناس حافظ زغلول ـ الدقهلية ٤ ـ أحمد كمال عبد الباقى ـ دمياط ٥ ـ محمد حسن صالح ـ سيناء .

٢٥ أشتراكا سنويا من القاهرة :

١ ـ عماد حمدى ابراهيم ـ ٢ ـ باسم محمد سيد ٣ ـ مها سيد عبد الغنى ٤ ـ المهدى على الجمل ٥ ـ حنان انور فهمى ٦ ـ هشام حسن دياب ٧ ـ عمرو محمد احمد شوقى ٨ ـ وليد على النقيب ٩ ـ رحاب حامد مصيلحى ١٠ ـ عبير عبد الفتاح جمعة .

من الاسكندرية :

١ - احمد اسماعيل حسن ٢ - ابراهيم شريف حسن ٣ - فاطمة محمد جاد ٤ - شيماء احمد عبد الفتاح

من المحافظات :

١ - إيمان يوسف انيس - المنيا ٢ - كريم احمد - دمنهور ٣ - تامر سمير محمد جمال - طنطا ٤ - محمود على السيد - الدقهلية ٥ - عبد القادر السعيد - كفر الشيخ ٦ - نبيل عيسوى مأمون - الشرقية ٧ - جسين ابراهيم حمدان - سيناء ٨ - محمد مصطفى محمد قنا ١٠ - سعيد يحيى حامد اسيوط ١١ - ايمن محمد عثمان - أسوان ١٢ - محمد رضا السيد - السويس .

الحل ص ٣

١ - لويس داجير : التصوير ٢ - ج ماركونى : الراديو ٣ - جون جوتنبرج : الطباعة ٤ - تشارلس جوديير : عجل الكاوتشوك ٥ - توماس أديسون : لمبة الكهرباء ٦ - الفريد نوبل : الديناميت ٧ - هنرى شيرتن : سينما سكوب .

الحل ص ٤

١ - حدوة الأيل
٢ - زراير حذاء بابا نويل
٣ - شوال الهدايا
٤ - إيطار العربة
٥ - سرج الأيل .

حل ص ٩

٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
م	ل	ن	م	و	س	ا	١
ن	ف	■	ن	د	ن	ل	٢
ت	■	ه	ق	ل	أ	أ	٣
ر	ه	■	ه	إ	ن	ف	٤
ب	ا	ه	د	ا	ى	ص	٥
و	د	ل	ا	ب	ر	م	٦
ل	ى	ا	ل	ل	ه	ا	٧

أفراح الأصدقاء



الاصدقاء الفائزون في المسابقة ومعهم هداياهم

في الصورة ماما نجيبة تسلم الفائزة هديتها



إلتقت عدسة كتب الهلال للأولاد والبنات بالاصدقاء الفائزين في مسابقة من الجاني .. الحلقة الأولى .

كانت الفرحة والابتسامة تملأ الوجوه السعيدة بالفوز ، وقد قامت بتوزيع الجوائز اسرة التحرير .. ماما جميلة رئيسة التحرير ، وماما نجيبة مديرة التحرير ، وابلة وفاء مسئولة التنشيط .

هيا بنا نغني

الشمس صاحبتي

ياشمس الشموسة
ميت صباح هنا ..
ياصديقة بلدنا
من مليون سنة
أنا فاتح شباكي
مستني الغنا
قطر الندى لولي
والورد ندهوا لي
ع الفضا شاوروا لي
قوم خطّي القنا
شمس ياصحبتنا
إقبلي محبتنا
ودفي قلب بيتنا
بيتك عندنا
صاحي قلبي .. صاحي ..
وفرحان صباحي ..
وح افرد جناحي
واحضن السما .. !

سمير عبد الباقي



مجلة الهلال
للأولاد والبنات

كتب الهلال للأولاد والبنات

هدية نتيجة صاروخ مجسم .. عام ١٩٩٠




تحيا مصر

BLUE BIRD

